تحديات تقييم البرامج والمشروعات التنموية

الدول العربية وتحديات تقييم البرامج والمشروعات التنموية

- **معوقات تنفيذ خطط التنمية.**
- يمكن تصنيف المعوقات التي تعترض نجاح تنفيذ الخطط التنموية طبقا لجهات التأثير، حيث يمكن تقسيمها إلى -:

أولا: معوقات أو تحديات داخلية: (القيادة السياسية، آليات إعداد وتنفيذ الخطة)

ثانيا: معوقات أو تحديات خارجية.

أولا: التحديات الداخلية:

والتي يندرج في إطارها العديد من العوامل الداخلية- الوطنية، التي تبع من داخل الدولة والقائمين عليها، واهم هذه العوامل :-

- **التحديات الخاصة بالقيادة السياسية:** مدى لجوء القيادة السياسية الى استهداف الاستقرار السياسي والاستقرار الاجتماعي والمحافظة على السلطة، على حساب خطط التنمية وما قد تفرضه من أعباء. بمعنى مدى التزام القيادات السياسية بالتنمية كاولوية، وعدم ربط التنمية بالمرحلة الاجتماعية او الاقتصادية او السياسية التي تمر بها الدولة، وذلك من خلال تبني برامج عمل وقرارت فعلية، دون الاقتصار على الإعلانات السياسية،

- والمثال المهم على التزام القيادات السياسية بالتنمية، هو أهداف الألفية للتنمية MDGs والتي تقوم على أساس تعريف عام للتنمية التي تقوم على الأدوات التالية (وما يرتبط بها من سياسات مختلفة) وهي: -

❖ الحرية السياسية (الديمقراطية والحاكمية) .

❖ الحرية الاقتصادية (فرص الأفراد في استغلال الموارد الاقتصادية في الاستهلاك والإنتاج والتبادل) .

❖ الحرية الاجتماعية (الترتيبات التي يقدمها المجتمع للتعليم والصحة) .

❖ الأمان الاجتماعي.

❖ **التحديات المرتبطة بالخطة واليات إعدادها وتنفيذها:-**

- عدم وجود خطة تمويلية، أو عدم توفر الموارد المالية.
- التناقض الداخلي في الخطة مثل تناقض الأهداف.
- عدم توفر آلية لتنفيذ الخطط.
- نقص أو عدم توفر العمالة الفنية المدربة اللازمة لتنفيذ الخطط.
- ضعف المؤسسات، وعدم الكفاءة في توزيع المهام لهذه المؤسسات.
- ضعف أو عدم وجود الحوافز لتقديم الخدمة المدنية.

ثانيا: التحديات الخارجية

- **تحديات** الحروب والصراعات التي قد تفرض من الخارج على الدولة، والتي تهدد مسار الجهود التنموية او تقوم بحرفه بعيدا عن المخطط.
- تغير الظروف والمعطيات الدولية بشكل يؤثر على انخفاض أسعار الصادرات لاسيما ما يتعلق بصادرات الدول النامية بما فيها الدول العربية من السلع والمواد الأولية.

الدول العربية وتحديات تنفيذ خطط التنمية

- واجهت العديد من الدول العربية في تجاربها التخطيطية العديد من العقبات والتي حالت آو أعاقت عمليات تنفيذ خططها وبرامجها التنموية، وأهمها :-
  - ❖ المبالغة في الأهداف.
  - ❖ ضعف القدرة على توفير متطلبات تحقيق الأهداف.
  - ❖ الاختلاف والتناقض الكبير في الأهداف.
  - ❖ الفشل في التأثير وتحييد قوى السوق.
  - ❖ هذا إضافة لأهم العوامل وهو الحروب والصراعات التي فرضت على المنطقة.

الخلاصة:

- مما سبق يمكن التوصل إلى أن نجاح تنفيذ الخطة التنموية ومن ثم التخطيط التنموي في إطار "التنمية الشاملة" يرتبط بعدة عومل أهمها :-

- تحديد الاولويات ووضوحها .
- تفويض وزارة التخطيط أو المؤسسات الحكومية المسئولة عن التخطيط بمسئوليات (إعداد ومراجعة خطط التنمية – إعداد الخطط التنفيذية السنوية – اقتراح السياسات والقرارات اللازمة لتنفيذ الخطة – تنسيق الجهود الوطنية لتنفيذ ومتابعة الخطة) .
- التصدي أو ابتكار الحلول المناسبة والسريعة لأهم العقبات التي قد تعترض نجاح تنفيذ الخطط التنموية لاسيما ما يتعلق بـ "توفر التمويل وتطور المؤسسات وقدرتها على تنفيذ الخطط التنموية ووضع اليات المتابعة والتقييم الخاص بها وتوفر البيئة المناسبة السياسية والأمنية والقانونية لتنفيذ الخطة" .